

لسان العرب

(عمت) الصُّوفُ والوَبَرُ يَعْمَتُهُ عَمْتًا لَفًّا بعضه على بعض مستطيلاً
ومستديراً حَلَاقَةً فغزله وقال الأزهري كما يفعله الغَزَّالُ الذي يَغْزِلُ الصُّوفَ
فيلُفِّيه في يده قال والاسم العَمَيْتُ وأَنشد يَظَّالُّ في الشَّاءِ يَرعَاها وَيَحْلُبُهَا
وَيَعْمِتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ ويقال عَمَّتِ العَمَيْتُ يُعَمِّتُهُ
تَعْمِيَتًا قال الشاعر فَظَّالُّ يَعْمِتُ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٍ وَيَكْفِتُ الدَّهْرَ إِلَّا
رَيْثَ يَهْتَبِدُ قال يَعْمِتُ يَغْزِلُ من العَمَيْتَةِ وهي القِطْعَةُ من الصُّوفِ
ويَكْفِتُ يَجْمَعُ وَيَحْرِصُ إِلَّا سَاعَةً يَقْعُدُ يَطْبِيخُ الهَبِيدَ والراجلة كَبِشُ
الراعي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وقال أبو الهيثم عَمَّتَ فلانُ الصوفَ يَعْمِتُهُ عَمْتًا
إِذَا جَمَعَهُ بعدما يَطْرُقُهُ وَيَنْفِشُهُ ثم يَعْمِتُهُ لِيَلْوِيَهُ على يده وَيَغْزِلَهُ
بِالْمَدْرَةِ قال وهي العَمَيْتَةُ والعَمَائِتُ جماعةٌ والعَمَيْتَةُ ما غُزِلَ فجعل
بعضه على بعض والجمع أَعْمَيْتَةٌ وَعُمُتٌ هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده والذي عندي
أَن أَعْمَيْتَةً جَمْعُ عَمَيْتٍ الذي هو جمعُ عَمَيْتَةٍ لِأَن فَعَيْلَةً لا تُكَسَّرُ على
أَفْعَيْلَةٍ والعَمَيْتَةُ من الوبر كالقَلِيلَةِ من الشعر ويقال عَمَيْتَةُ من وَبَرٍ أو صُوفٍ
كما يقال سَبِيخَةٌ من قُطْنٍ وَسَلِيلَةٌ من شَعَرٍ وَعَمَّتِ الرَّجْلُ حَبْلَ القَتِّ فهو
مَعْمُوتٌ وَعَمَيْتٌ قَتَلَهُ وَلَوَاهُ وقوله أَنشده ابن الأعرابي وَقِطْعًا من وَبَرٍ
عَمَيْتًا يجوز أَن يكون عَمَيْتًا حالًا مِن وَبَرٍ وَأَن يكون جمعُ عَمَيْتَةٍ فيكون نعتًا
لقِطَاعٍ وَرَجُلٍ عَمَيْتٌ ظَرِيفٌ جَرِيءٌ وقال الأزهري العَمَيْتُ الحافظ العالم الفَطْنُ قال
ولا تَبِغِ الدَّهْرَ ما كُفَيْتَا ولا تُمارِ الفَطْنَ العَمَيْتَا قال والعَمَيْتُ
بالتشديد الرَّقِيبُ الظَرِيفُ ويقال الجاهل الضعيف قال الشاعر كالخُرْسِ العَمَامَيْتِ
والعَمَيْتُ أَيضًا الذي لا يَهْتَدِي لجهةٍ وفلانٌ يَعْمِتُ أَقرانه إِذا كان يَقْهَرُهُمْ
ويَلْفُئُهُمْ يقال ذلك في الحَرْبِ وجودة الرأي والعلم بأمر العَدُوِّ وإِثْخَانِهِ ومن
ذلك يقال للفتائف الصُّوفِ عُمُتٌ لِأَنَّهَا تُعْمِتُ أَي تُلَافُّ